عن الاسم وكونه مثبتا وغير ماض وغير
جملة شرطية وذلك بان يكون مفردا مشتقا
او جامدا او مضارعا متصرفا او جامدا
او ظرفا او مجرورا او جملة اسمية وانما
دخلت لام الابتداء على المفرد لانه شبيه
بالمبتدا وعلى المضارع لمشابهته الاسم
وعلى الظرف ونحوه لانهما في حكم الاسم
او متعلقهما اما اسم او مضارع وعلى الجملة
الاسمية لانها مبتدا وخبر ولم تدخل
على الخبر المتقدم لئلا يتوالى حرفا توكيد
ولا على المنفي لئلا يجمع بين متنافيين في نحو
لم ولن وحمل الباقي عليه ولا على الماضي لبعد
شبهه بالاسم ولا على الجملة الشرطية
لئلا تلتبس بالموطئة قوله لا يشترط في
دخولها على الخبر عدم تقدم معموله عليه
خلافا للاخفش انتهى قال تعالى ان ربهم بهم
يومئذ لخبير وقد يقال ما في الاية ظرف
متوسع فيه فلا يصلح للرد على الاخفش
قوله لان لها الصدر فقد يعارض بان هذه
الحروف ايضا لها الصدر كما تقدم والذي
امتنع تقديم الخبر عليها قوله بين حرفي

لمعنى

لمعنى واحد وقد يقال لو تخالف المعنى واحد
يقتضي عدم كراهة الجمع ويكون ذلك من التاكيد
اللفظي ومعلوم انه ليس بمكروه واجاب سم
بان مدار التاكيد اللفظي على اعادة اللفظ
بعينه او مرادفه وذلك مفقود هنا
لامتناع الترادف تدبر قوله فزحلقوا اللام
الى الخبر لم يزحلقوا ان لانها عامل وحقه
التقدم وانما لم يزحلقوا اللام في قولهم لهند
قائم بفتح وكسر لانها التي هي بدل من همزة
ان لزوال صورة ان فكانهما شيء واحد للتاكيد
قوله لا تغير حتى غير ان الخ اي لان ان المكسورة
لا تغير بدخولها على الجملة معناها ولا
حكمها بخلاف اخواتها الاخر اي لان ليت غيرت
الجملة من الخبرية الى التمني ولعل الى الترجي
وكان الى التشبيه ولكن صيرت الجملة لا تستعمل
الا بعد كلام وان صيرتها في تاويل المفرد
قوله بفتح الهمزة يشكل بما تقدم من ان اذا
وقعت في صدر الجملة الحالية يجب كسرها
وان لم تقترن بالواو ومثل لغير المقترن بها
بالاية الشريفة اجيب بان ما تقدم باعتبار
الغالب ورد بالتنافي بين الوجوب والغلبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)